

شرح العقيدة الطحاوية (24) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح العقيدة الطحاوية. الدرس والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#) نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال العلامة الطحاوي رحمه الله تعالى. ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في الاثر والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين. فرهم وفاجرهم الى قيام الساعة - [00:00:19](#) لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما ونؤمن بالكرام الكاتبين فان الله قد جعلهم علينا حافظين ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح الشكر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:00:39](#)

وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. اللهم نسألك العلم النافع والعمل الصالح المغفرة للذنوب والقبول للعمل اللهم لا تكلنا لانفسنا طرفة عين ووفقا الى ما تحب وترضى انك جواد كريم. اما بعد - [00:01:01](#)

فيقول العلامة الطحاوي رحمه الله ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في الاثر يريد بذلك اما اهل السنة والجماعة المتبعين للاثار لا يعارضون الاثار الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#) وعن صاحبته الكرام بالاقيسة او بالدلائل العقلية وانما يجعلونها مقدمة على ما هو دونها من القياس والدلالة العقلية ونحو ذلك لأن منهج الاستدلال عندهم ان يؤخذ بما جاء في الكتاب وال الحديث - [00:01:47](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فما جاء في القرآن حق وما جاءت به السنة حق والحق يعتمد الحق ولا يعارضه او يناقشه بل هذا يدل على هذا كما ان السنة تدل على القرآن - [00:02:17](#)

وتبيّنه وهذه المسألة كما هو ظاهر مسألة المسح على الخفين هي من مسائل الفقه لا من مسائل العقيدة ولكن ادخلت في مسائل الاعتقاد لاجل ان اهل السنة تميزوا عن غيرهم من - [00:02:37](#)

تميزوا عن عدد من الفرق بأنهم يرون المسح على الخفين والمخالف في ذلك هم الخوارج اعني طائفة منهم الرافضة وفئام او عدد من الناس مختلفون في اماكنهم لا ينسبون الى - [00:02:58](#)

فرقه من الفرق فلا جل مخالفة تلك الفرق صارت المسألة من المسائل العقدية لانها تميز اهل العقيدة الحقة من الفرق الباطلة فصارت هذه المسألة وهي المسح على الخفين صارت على من تفرق به ما بين السن - [00:03:28](#)

وما بين الرافضي والخارجي ونحوهما ولهذا فان مسائل الاعتقاد اعني المسائل التي تذكر في العقيدة في مصنفات اهل السنة في الماضي وفي الحاضر على اقسام منها ما هو في بيان اركان الايمان الستة - [00:03:52](#)

والقسم الثاني ما تميز به اهل السنة عن غيرهم في مسائل المعاملة معاملة ولامة الامر او معاملة المبتدع او معاملة العصاة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر او التعامل مع صحة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#)

وزوجاته عليه الصلة والسلام وهكذا والقسم الثالث ما هو من المسائل الفروعية لكن القول بها صار علما لاهل السنة في مقابلة بعض فرق الضلال فتذكرة العقائد لانها ميزة لهم - [00:04:46](#)

في مقابلة الفرق التي خالفت في ذلك والقسم الرابع اخلاق اهل السنة وصفاتهم التي تحلوا بها من العبادة واحترام النفس والعمل

الصالح والامر والجهاد والدعوة الاحسان الى الخلق والتواضع ونحو ذلك من المسائل - 00:05:13

التي ربما ذكرها بعض الائمة في مصنفات الاعتقاد وهذه المسألة التي ذكرها الطحاوي هنا من القسم الثالث وهي المسائل الفروعية التي صارت على من التي صارت علما لاهل السنة في مقابلة بعض فرق الضلال - 00:05:48

وها هنا مسائل المسألة الاولى قوله نرى المسح على الخفين كلمة ارى ونرى اذا قالها العالم فيعني بها ما رأه علما وما رأه شرعا ليست رأيه المجرد عن الدليل بانواع الادلة - 00:06:14

وهذا هو الموافق لهذه المسألة ولغيرها. فإذا قال الامام ارى ان يكون كذا فيكون معتمدا على احد الادللة وانواع الادللة عند الاصوليين ثلاثة عشر دليلا منها وهو اولها النص من القرآن ثم النص من السنة ثم الاجماع ثم القياس الى اخر الادللة - 00:06:49

المعروف والذي يرى هنا المقصود بهم اهل السنة وهؤلاء منهم اهل الاثر ومنهم بعض الفرق التي تختلف في الصفات هذه المسألة كما ذكرت لك خالف فيها الروافض والخوارج واعداد عدد من العلماء او من - 00:07:19

الناس مختلفين في فرقهم المسألة الثانية المسح على الخفين جاء في الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو متواتر لانه من قول عن نحو ثمانين من الصحابة رضوان الله عليهم - 00:07:49

فنقله من حيث الدليل بالسنة متواتر وكذلك نقله فئام من الامة بل نقلته الامة جيلا بعد جيل بالرؤية وبالعمل فهو متواتر نقا ومتواتر علما واما المسح على الجوارب فليس كذلك لانه نقل عن نحو سبعة او ثمانية من الصحابة - 00:08:14

او اكثر بقليل ولهذا المسح على الجوربين فيه خلاف عند اهل السنة بالخلاف الفقهي المعروف اما المسح على الخفين فهو اصل من الاصول العظيمة في العمل لان النبي عليه الصلاة والسلام توادر عنه المسح - 00:08:53

وفعله صحابته وتوادر عنهم ونقلوه نقا قوليا وعمليا والاثار فيها مسحه عليه الصلاة والسلام على الخفين في اسفاره وفي الحضر ايضا كما قال عليه الصلاة والسلام يمسح المقيم يوما وليلة - 00:09:20

ويمسح المسافر ثلاثة ايام بلياليهن فهذا معنى قوله في السفر والحظر لان السنة ماضية في هذا وفي هذا الثالثة مما استدل به على المسح على الخفين من القرآن قوله جل وعلا - 00:09:47

في اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين استدل به على ان المسح هنا مسح الارجل يراد به - 00:10:17

المسح على الخفين والقراءة هكذا بالجر هي احد القراءتين السبعتين هؤلاء قراءتان قراءة الاولى وارجلكم بنصب الارجل عطفا على المفسولات والثانية وارجلكم عطفا على الرأس عند اصحاب هذا القول يعني ستكون مجرورة - 00:10:44

وهذا الاستدلال فيه نظر وان كان محله كتب الفقه لكن من باب الاستطراد نذكره فيه نظر لان المسح على الخفين لا يكون الى الكعبين وانما يمسح ظاهر الخف يظاهر في على ظاهر القدم - 00:11:19

وليس السنة ان يستوعب تستوعب الرجل مسحا الى الكعبين ولهذا صار القول الظاهر في الاية على قراءة الجرف ان لها توجيهين الاول ان يكون هذا الجر لاجل المجاورة والجر بالمجاورة - 00:11:44

اسلوب عربي معروف كثير الاستعمال ومنه قول الله جل وعلا اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم مع ان الالم ووصف للعذاب واما اليوم فهو ظرف ولا يوصف اليوم بانه مؤلم او ليس بمؤلم - 00:12:13

لهذا صار الظاهر هنا في هذه الاية ان معناها اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم يعني عذابا اليما في يوم كما هو القول الاظهر من قولى العلماء هنا وجره او جرة هنا لاجل المجاورة - 00:12:42

فهي اسهل في اللفظ لاجل الختان. قال عذاب يوم اليم واما في لغة العرب فهو كثير معروف ومنه قول الشاعر فضل طهاء اللحم ما بين منضج صفييف شواء او قدير معجل - 00:13:07

ما بين منضج صفييف شواء انها مفعول لاسم الفاعل صفييف شواء فجر شواء لانها مضاف اليه ثم قال او قدير مع ان حقها ان يقول او قديرا لانها معطوفة على ما ينضج - 00:13:33

لكنه جرها بالمجاورة الوجه الثاني ان قراءة الجر اذا ذكر اذا كانت معطوفة على الرأس فانه يكون المصح هنا بان العطف في مقام تسليط الفعل الاول على الجملة الثانية او على الاسم الثاني - [00:13:56](#)

فكأنه قال وامسحوا برؤوسكم وامسحوا بارجلكم الى الكعبين والمصح هنا لما جعل له غاية وهي انه الى الكعبين دل على دخول الكعبين في المصح وهذا يدل على ان المصح المراد به هنا - [00:14:33](#)

الفصل الخفيف لان العرب تطلق على الغسل على الغسل مسحا لانه امرار خفيف وهو موجود في اللغة ومنه قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق يعني مر عليها قتلا على خفة - [00:15:01](#)

فالمسح يكون بمدحور على خفة المصح الذي هو من الغسل هو غسل خفيف وهو مستعمل عندهم حيث يقولون ان المصح يقولون مثلا تمسحت للصلة اذا اراد ان يكون وضوءه خفيفا - [00:15:30](#)

المسألة الثالثة الرابعة قراءة الجر هذه بابعد من ان تكون دليلا على المسح على الخفين قيل انها دليل على ابطال المسح على الخفين وهذا هو الذي يتوجه اليه من يتكلم على الآية - [00:15:56](#)

وذكره عندكم الشارح والرد اوجه ان يكون بالوجهين السالفين قال بعدها والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين برهם وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما يريد بذلك رحمه الله - [00:16:23](#)

تقدير مسألة من المسائل الفقهية التي صار القول بها علما على اهل السنة مخالفه للروافض والخوارج ايضا وهي ان الامارة والولاية ينبع مع اهلها يعني مع الامير او ولی الامر - [00:16:51](#)

في الطاعة والمعروف والحج والجهاد والعبادات جميعا سواء اكان برا او فاجرا وسواء اكان مطينا ام عاصيا وسواء اكان كاما كالخلفاء الراشدين ام كان يخلط عملا صالحا واخر سيئا كغيره - [00:17:26](#)

وذلك لان الحج عبادة عظيمة يجتمع فيها الخلق الكثير فلابد ان تقام عبادة لله جل وعلا. ثم لابد ان يكون فيها ولها امير. يسير الناس والا لكانوا فوضى فيما يرون بان اهواء الناس لا حد لها ولا غاية لها - [00:17:55](#)

والجهاد فيه مقابلة الاعداء والنكاية بهم واذلال العدو وهذا لا يكون الا بولاية والولاية هي التي تسير هذا الاصل وبره بر الولي ولی الامر او عدم بره صلاحه ام فساده هذا يرجع الى نفسه. وهذه الامور امور العبادات - [00:18:22](#)

من المعروف الذي يجب على المسلم ان يطيع فيه ومن البر والتقوى التي يجب ان يتعاونون مع ولاة الامر فيه كما قال جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى. خطاب لجميع المؤمنين - [00:18:53](#)

بجميع طبقاتهم ونذكر بعض المسائل الاولى ان المخالف في هذا الاصل هم الروافض والخوارج او من شابه الخوارج اما الروافض فامتنعوا من الحج والجهاد مطلقا حتى يخرج المقصوم وهو الامام الثاني عشر من ائمتهم - [00:19:13](#)

وهو المدعو محمد بن عبدالله العسكري الذي يزعمون انه دخل السردار وكان صغيرا دخلت به امه وهم ينتظرون خروجه فلم يبحجو او رأوا ان الحج غير قائم لا يروننه الا مع مقصوم وكذلك الجهاد لا يروننه الا مقصوم - [00:19:52](#)

وليتهم اخذوا بهذا وانتظروا خروجه ولم يشغلوا المسلمين بدعهم وفتنتهم اما الخوارج فعندهم ان هذه الاعمال انما هي تتبع للولاية والولاية عندهم لا تصلح في من لم يكن برا فلا بد ان يكون الامام برا صالحا تقىا كاما حتى يجاهد معه - [00:20:20](#)

وحتى يحج معه والا نصبوا لهم اميرا وصاروا يجاهدون معه ويحجون معه ولا يدينون بدين الجمع وهذا ظهر منهم في خلافتهم لعثمان رضي الله عنه ثم في خلافتهم لعلي رضي الله عنه ثم في - [00:20:57](#)

قتالهم لخلفاءبني امية الى اخره ومما ومم يشبه الخوارج في ذلك من لم يرى الطاعة الا وطاعة الحج والجهاد وما فيه مصلحة عامة للمسلمين وما هو من البر والتقوى - [00:21:20](#)

الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا مع الامام الصالح الذي ليس عنده فساد او ليس عنده محركات وهذا قول يلحق باقوال الخوارج لان الحج والجهاد وكل انواع المعروف اوجب النبي صلى الله عليه وسلم الطاعة فيها - [00:21:43](#)

فقال انما الطاعة بالمعروف والمعروف هو ما عرف في الشرع انه ليس بمعصية واعلاه الطاعات التي يتقرب بها الى الله جل وعلا

المسألة الثانية قوله الى قيام الساعة هذا المقصود منه الى قرب قيام الساعة - 00:22:12

يعني اذا كان يوجدولي امر مسلم وجماعة وامام واناس يحجون ويجهدون والذي دلت عليه الاحاديث انه يترك ذلك قبل قيام الساعة ولا يبقى في الارض من يقول الله الله - 00:22:45

يعني اطع الله اطع الله او اتق الله او اتق الله وهذا كثير عند اهل العلم حتى في العقائد يذكرون الى قيام الساعة ويريدون به ما يقرب منها مما هو زمن - 00:23:07

وجود المؤمنين المسألة الثالثة والأخيرة قوله لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما يعني لا يبطل الحج شيء من معصية الولاة ولا ينقض الحج والجهاد مع ولادة الامر شيء من من فجورهم او نقصهم - 00:23:26

لان هذه من العبادات العظيمة فلا تبطل بمخالفة المرء على نفسه بل يجب القيام بها الحج مع المسلمين والجهاد مع المؤمنين بأمر عام وهذا الاصل الذي ذكر هذا تذكرونها في اول الكلام؟ هذا مضى عليها هدي الصحابة رضوان الله عليهم - 00:23:51

فقد احتج عدد من الصحابة او حج الصحابة في عهد بعض ولادة بنى امية وكان فيهم من النقص ما فيهم بل امر الحجاج ليوسف الثقفي على الحجيج من قبل والي بنى امية والحجاج معروف بسفكه للدماء وظلمه وعدوانه وعدم رعايته - 00:24:18

الى العلماء ولانفس المؤمنين مع ذلك امر على الحج وكان عالم الحج ابن عمر رضي الله عنه لانه كان السلف ان يكون تم امير وثم عالم يفتى الناس فكان ابن عمر - 00:24:51

هو الذي يفتى الناس وكان يقال وكان قيل للحجاج لا تعمل شيئا من امور الحج الا باامر ابن عمر يعني في مناسك الحج حج معه بن عمر وصلى وراءه بحجة الوداع يوم عرفة اتاه عند زوال الشمس وقال اخرج - 00:25:15

قال في هذه الساعة يا ابا عبد الرحمن؟ قال نعم سنة ابي القاسم عليه الصلاة والسلام فخرج خطيب الناس ثم صلى بهم الظهر والعصر وكان من صلاته خلفه ابن عمر وطوائف من الصحابة وسادات - 00:25:41

التابعين فهذا الاصل كثير عند السلف كانوا يفعلونه وتلقوه جيلا بعد جيل بمضي الحج والجهاد مع ولادة الامر مهما كانت مرتبتهم بان ذلك فيه اعلان للدين واعانة على الحق والهدى - 00:25:57

قال بعدها ونؤمن بالكرام الكاتبين فان الله قد جعلهم علينا حافظين نؤمن اي نصدق ونعتقد وجود الكرام الكاتبين كما اخبرنا ربنا جل وعلا بذلك وهم الملائكة الذين كرمهم الله جل وعلا - 00:26:23

بانواع التكريم وجعلهم موكلين بابن ادم يكتبون عمله ما يصدر منه من قول او عمل فهو لاء الدين يقارنوننا من الكتبة نؤمن بهم لان الله جل وعلا اخبرنا عنهم واخبرنا عنهم نبيينا صلى الله عليه وسلم - 00:26:51

وهذا فرع للايمان بوجود الملائكة اصلا فهذا تبع لركن من اركان الايمان وهو الايمان بالملائكة وقد مر معنا ان الايمان بالملائكة له درجتان الدرجة الاولى ايمان واجب وفرض اجمالي وتفصيل - 00:27:18

والثانية ايمان بما اخبر الله جل وعلا مطلقا ما علمنا وما لم نعلم وما جاء في السنة ما علمنا وما لم نعلم وكل من بلغه شيء وجب عليه الايمان به - 00:27:52

فالايمان بالكرام للكتابيين ليس شرطا في صحة الايمان ليس ركتا في صحة الايمان بحيث ان من قال ليس ثم من يكتب من الملائكة فيقال انه لم يصح ايمانه بل هو كافر - 00:28:15

اذا عرفت بالآيات والاحاديث فانكر وهنا له حكم امثاله من المنكري ما في الكتاب او السنة وانما الايمان الذي يتحقق به ركن الايمان بالملائكة كما ذكرنا لكم وان يؤمن بوجودهم - 00:28:36

وانهم يعبدون الله لا يعبدون ثم الايمان التفصيلي كل من سمع اية او حديثا صحيحا واضحا فيه الخبر عن الغيبات وجب عليه التصديق بذلك واعتقاد ما دل عليه والطحاوي فرق الكلام على اركان الايمان - 00:29:01

وكثير من العلماء الذين صنفو في العقيدة ما رتبوا الكلام على مسائل الاعتقاد بترتيب منهجي يعني ما جعلوا الكلام على الايمان بالله وما يتصل به اولا ثم بالملائكة ثم بالكتب ثم بالرسل ثم بالقدر - 00:29:26

ثم باليوم الآخر ثم بالقدر ثم انتقلوا الى القسم الثاني الى اخره. بل فرقوا ذلك هذا راجع الى ما درجوا عليه من ان المرء يكتب عقيدته بحسب ما يحضره من المسائل - 00:29:50

ولم يقصدوا فيها الترتيب المنهجي والا فمسائل الكرام الایمان بالملائكة الكاتبين او بملك الموت هذا متصل بالاليمان بالملائكة وها هنا مسائل الاولى قوله نؤمن بالكرام الكاتبين الى اخره اخذ - 00:30:06

من قول الله جل وعلا ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فوصفهم الله جل وعلا بانهم حفظة علينا وبانهم كرام وبانهم كتبة والآيات التي تدل لهذا الاصل - 00:30:30

متعددة يأتي بيان بعضها ان شاء الله تعالى لكنها على هذه الآية وعلى لفظ طحاوي رحمة الله وصف الله جل وعلا الملائكة هؤلاء بانهم حفظة على ابن ادم - 00:31:00

وبانهم كتبة هذا الوصف الثاني وبانهم يعلمون ما تفعلون وهو الوصف الثالث اما الوصف الاول وهو انهم حفظة على ابن ادم ففرق ما بين ان يكون حافظا على ابن ادم - 00:31:21

وما بين ان يكون حافظا لابن ادم وسيأتي بيان الفرق في المسائل التي بعدها وفي هذه الآية انهم حفظة على ابن ادم يعني يحفظون على ابن ادم ما يصدر منه - 00:31:43

ثم وصفهم بوصف ثان انهم اذا حفظوا على ابن ادم ما صدر منه فانهم يكتبوه وهذه الكتابة يكتبوه في صحف عندهم بابدي الملائكة والملك موكل بكتابة الحسنات والملك الآخر موكل بكتابة السيئات - 00:32:03

فإذا الكتابة منقسمة إلى كتابة للحسنات في صحف والكتابة بالسيئات هي صحف الوصف الثالث انه قال يعلمون ما تفعلون وال فعل الذي يفعله ابن ادم يكون بقلبه فيشمل اعمال القلوب ويكون بلسانه - 00:32:34

فيشمل ما ينطق به بلسان ما يحرك به لسانه ولو لم ينطق به والثالث ما يعمله بجواره المختلفة من اليد والرجل والفرج واللسان إلى اخره فكل ما يعمله بجواره ايضا - 00:33:04

تعلمك الملائكة هذه دلالة الآية هل يكتب هذا كله ظاهر الآية ان هذا باجمعه يكتب واية سورة قاف فيها قول الله جل وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:33:27

يعني رقيب يراقبه عتيد يعني معد لي الحفظ عليه ولمراقبته وكل شيء يعمله يعلم يعني مما يلفظه يعلم فيكتب دلالة آية الانفطار هذه تشمل الأصناف الثلاثة. وهذا هو الصحيح أن الملائكة - 00:33:53

تكتب اعمال القلوب لأنها افعال وتكتب عمل اللسان ونطق اللسان وتكتب عمل الجوارح وذلك لأن عمل القلب منه ما هو واجب هو اخلاصه ونيته وتوكله على الله وخوفه ورجائه ونحو ذلك من اعمال القلوب. وهي اعظم العبادات - 00:34:21

التي يتبعدها المرء ربها هذه العبادات الجليلة ثم من اعمال القلوب ما يكون من باب اتياي السينيات من لهم او اراده السيئة والعز عليهم او من المنهيات من سوء الفتن - 00:34:52

المسلم او سوءظن بالله جل وعلا او نحو ذلك من الكبر الى اخره من المنهيات. والملائكة يعلمون هذا كله وعلمه به هل هو لقدرتهم عليه ذاتا او لأن الله جل وعلا اقدرهم عليه - 00:35:17

لأنه موكلون بهذا الامر الظاهر هو الثاني لأن الملائكة ليس لهم سلطان على ابن ادم ولا علم بالغيب وانما الله جل وعلا اقدر هذا الصنف من الملائكة بخصوصه على الاطلاع بانهم موكلون بالكتاب. والقلب يحاسب عليه الانسان - 00:35:41

واللسان يحاسب عليه وكذلك الجوارح يحاسب عليها. فإذا كل هذه تكتب كل هذه تكتب حتى ما يكون من قبيل الهم الذي يهم به الانسان فإنه يعلم ويحفظ ثم هل يكتب عليه او يكتب له - 00:36:02

هذا فيه البحث المعروف لديكم في ان الله تجاوز لهذه الامة ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم والمقصود بما حدثت به انفسها ما هو من قبيل الهم - 00:36:31

او من قبيل الوسوسه او من قبيل حديث النفس لكن اذا انتقل الهم او حديث النفس الى العزم والارادة على الشر صار مؤاخذا عليه

اذا انتقل حديث النفس او الهم هذا - 00:36:48

الى شرف المكان وهو مكة فانه يؤخذ عليه في قول بعض اهل العلم وهكذا فاذا آأيعلمون ما تفعلون هذه عامة يمكن ان يستثنى منها ما تجاوز الله جل وعلا بهذه الامة عنه. والباقي على عمومه وهذا - 00:37:06

ما يعظم الخوف من حركات العبد وفي قلبه ولسانه وجوارحه. ويعظم عند العبد المؤمن شأن الاستغفار. فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يحسب له في المجلس الواحد انه يستغفر ويتوسل الى الله مئة مرة - 00:37:30

لاجل عظم ما يفعله وما تعلمه الملائكة فان اشباها اعظم واعظم حاجة الى كثرة الاستغفار والتوبة والانابة الى الله جل وعلا المسألة الثانية كثير من العلماء عند هذه المسألة - 00:37:50

عند ذكر الكرام الكاتبين وعند الاية يجعلون الكتبة والحفظة شيئا واحدا ويجعلون الجميع اربعة ملائكة ومنهم اثنان للكتابة واثنان للحفظ وهذا درج عليه كثير من العلماء في شروحهم حتى شارح الطحاوية عندكم - 00:38:16

نسج على هذا المنوال وهذا الامر يحتاج الى نظر وجمع للنصوص والاحاديث اه حتى تنظر في دلالتها والذي يظهر لي بنوع من التأمل وليس ببحث مستفيض ان الملائكة الكتبة غير - 00:38:46

الحفظة فالحفظة يحفظون للانسان يحفظون الكتبة وعم الكتبة فانهم يحفظون عليه الحفظة هم المعقبات الذين ذكرهم الله جل وعلا في قوله في سورة الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:39:15

او же التفاسير فيها ان معنى يحفظونه من امر الله يعني يحفظونه بامر الله يعني يحفظونه وحفظهم له بامر الله لهم ان يحفظوه وفيه يعني في الحفظة قوله عليه الصلاة والسلام - 00:39:51

يتناقلون فيكم ملائكة اربعة بالليل واربعة بالنهار فيجتمعون الى اخر الحديث فيقول كيف تركتم عبادي؟ فيقول اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون وهذا الحديث يدل على ان الحفظة هؤلاء يتناقلون - 00:40:13

منهم من يحفظ بالليل ومنهم من يحفظ بالنهار وان هؤلاء يلتقطون في وقت الصلاة يعني في هذا الوقت من من اليوم ثم يفارقون العبد وهذا خلاف ما دلت عليه الاية الاخرى والاحاديث في وصف الملائكة الكتبة في انهم لا يغادرون - 00:40:46

ادم ولا يفارقونه على اي حال كان فيها حاشا الذي يظهر من الدلة التفريق في الحفظ ما بين الحفظ لابن ادم والحفظ عليه كحفظ ابن ادم هذا عمل الملائكة الذين يتناقلون المعقبات - 00:41:20

واما الحفظ عليه فهذا عمل الكتبة والكتبة اثنان احدهما يكتب للحسنات والآخر يكتب السيئات واما الحفظة فكما قال النبي عليه الصلاة والسلام انهم اربعة يتناقلون في الليل والنهار المسألة الاخيرة - 00:41:43

ثالثة الايمان بالكتبة يقتضي الايمان بهم يكتبون لأن اصل المسألة الايمان بالملائكة الكتبة ويقتضي ذلك الايمان بهم يكتبون في صحف وقد جاءت الدلة في السنة ان منهم من يكتب الحسنات ومنهم من يكتب السيئات - 00:42:11

وربما تنازعوا في كتابة بعض الاشياء فيحكم الله جل وعلا بينهم والكتابة هذه في صحف الملائكة هذه هي التي تجمع على العبد وهي كتابة الذي يجمع معه في عنقه اذا دخل القبر - 00:42:46

وهو الذي جاء فيه قول الله جل وعلا اقرأ كتابك كفى بنسنك اليوم عليك حسيبا وهي الصحف التي يحاسب الله جل وعلا العبد بها فيقرره على ما فيها من اعمال - 00:43:11

وفي انه يسألهم ربنا جل وعلا هل ظلمكم ملائكتي فيقولون لا يا رب يعني بعد ان يحاسبهم رب جلاله واذا كان كذلك فان مقتضى الايمان بالكتابة وان الانسان على ما في قلبه يكتب له او عليه - 00:43:28

وحركة لسانه يكتب له او عليه هو حركة جوارحه يكتب له او عليه فان عظم الامام بهذا الاصل يطلب العبد الى ان يجعل صحائفه ليس فيها الا الخير واذا عمل شيئا من السوء فليعظم الحسنات الماحية - 00:43:52

وليعظم الاستغفار الذي يمحو الله جل وعلا به السيئات ولهذا صار من نتائج الاعتقاد الصحيح ان العبد يكون اذل ما يكون لله جل وعلا واصحاب العقيدة الحقة يذلون لله جل وعلا حتى ولو عصوا - 00:44:16

او صار عندهم ما صار فانهم اكثروا ذلك لله جل وعلا. لأن عندهم من الايمان بالغيبيات واليوم الآخر وبالكتابة وبمعرفة الله جل وعلا
والعلم به وصفاته وما هو عليه جل جلاله من نعمات الجلال والكمال ما يوجب عليهم قصرا - 00:44:35
الا يكون في قلوبهم اعراض او كبر او طاعة للشيطان في البعد عن ربهم جل جلاله. ولهذا الوصية للجميع انهم اذا علموا العقيدة فانهم
يعلمونها بان صلاح القلب به تصلح الاعمال - 00:44:53

وهذا واقع واما اهل الكلام واهل البدع فانهم يعلمون مسائل الاعتقاد كمسائل عقلية مسائل عقلية ينظرون اليها نظرا عقليا برهانيا
عقليا او نقليا دون نظر في اثار ذلك. وهذا تجد لاجله فيهم من قسوة القلوب ومن قلة العبادة ترك التواضع والكبر الى اخره من
الصفات المذمومة ما - 00:45:15

فيهم بخلاف اهل الحق من اهل السنة والحديث والعبادة فانهم الذين قلوبا لاجل ما معهم من العلم بالله جل وعلا واكثر تواضعا للخلق
ونفع للعباد وخوف من الله جل وعلا لانهم لاجل صحة العقيدة - 00:45:46

اثمرت في قلوبهم وفي اعمالهم. زادني الله جل وعلا واياكم من الهدى. وغفر لنا ما كان منا من نقص او ضعف او ذنب او خطيئة انه
سبحانه غفور رحيم. اللهم فاغفر وارحم وتجاوز وانت اكرم الاكرمين - 00:46:06

قال بعدها ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين ملك الموت الذي يقبض الارواح ذكره الله جل وعلا في القرآن. في قوله
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم الى ربكم ترجعون - 00:46:26

فالايامان به ايامان بالملائكة وايامان بما ذكر الله جل وعلا وخبر به من ملك الموت بخصوصه ومن الرسل التي تتوفى نفس المؤمن
فالايامان بذلك فرض والذين ينكرون الغيبيات الذين ينكرون الغيبيات ربما انكروا حقيقة الملك - 00:46:45

الذي يقبض الارواح ومنهم من يقول الروح اذا ذهبت فانه تذهب الى جسد اخر فتحل فيه. ونحو ذلك من اقوال الحلولية او التناسخ
قية او ما اشبه ذلك ممن يرون - 00:47:15

التجسد يعني العودة الى تجسد كما يزعمون من اهل القديم والحديث من من المنتسبين للإسلام او من ملل الكفر والضلالة يريد
الطحاوي رحمة الله بهذه الكلمة ان يقول ان اهل السنة والجماعة مسلمون للنص فيؤمنون بملك الموت وانه يقبض الارواح -
00:47:36

انه موكل بها مفهوم امر الارواح في قبضها اليه وهذا ظاهر في دلالة الآية على ما ذكرنا ونذكر عدة مباحث ومسائل الاولى ملك
الموت جاء ذكره مرة مفردا وجاء ذكره في موضع اخر في القرآن مجموعة بانهم رسول في سورة الانعام في قوله - 00:48:03
فإذا جاء أحدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرطون وهوئاء الرسل هم اعون ملك الموت وجنود ملك الموت فهو لهم كالملك او
كالامير الذي يأمرهم ويطيعونه وهذا منهم من يقبض نفس فلان ومنهم من يقبض نفس فلان الى اخره - 00:48:29

فقوله جل وعلا قل يتوفاكم ملك الموت هو بمعنى قوله توفته رسالنا لان ملك الموت ومن معه يمثلون امر الله جل جلاله المسألة
الثانية متى يقبضون الروح؟ هل هو بامر مجدد من الله جل وعلا - 00:48:56

او اذا انتهى الاجل بما معهم من الصحف بان اجل فلان ينتهي في الوقت الفلايني. خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة والذي يظهر
هو الاول بانهم وكلوا والموكل يقبض الروح بامر الموكل - 00:49:19

وهو الله جل جلاله المسألة الثالثة قوله الموكل بقبض ارواح العالمين جاء فيه الآية نصا انهم موكلون وهذا لا يعني ان الموكل
غائب او ان الموكل قاصر ولكن الله جل وعلا خلق الملائكة - 00:49:44

وجعل لهم هذه المهمة وغيرها من المهام للتبعيد لا لنقص في ملوكوت الله جل وعلا او في صفاته جل جلاله بل هو الكامل بالصفات
الكافلة سبحانه ولكن من اجل التبعيد بذلك هذا فيه - 00:50:11

من وهذا فيه من الاعتقاد بتصرف الله جل وعلا في ملوكوته في جميع الخلائق ما يطول وصفه اذا نظر الى سعة ملك الله وسعت
التصيرات في الملوكوت وكثرة الملائكة وانهم موكلون هذا بكلنا وهذا بكلنا الى اخره - 00:50:33

التي بعدها وهي الثالثة الرابعة ذكر لك السارح هنا الطحاوي كلاما طويلا في الكلام على الارواح والروح وحقيقة النفس والفرق

بينها وبين الروح وهل الروح الان ارواح مخلوقة او غير ذلك من البحوث التي هي استطراد لاجل ذكر الطحاوي لفظ ارواح -

00:51:00

العالمين وتبغ في ذلك بل نقل نصا ما في فتاوى ابن تيمية في الجزء الرابع من البحث في مسألة الروح والنفس و البحث في الآية قل الروح من امر ربي وما اوتitem من العلم الا قليلا بما يطالع ويستفاد من كلامه ان شاء الله تعالى - 00:51:28

يعني مباحث الروح ليست يعني من المباحث المهمة في فهم كلام الطحاوي في هذا الموضوع الاخيرة قوله ارواح العالمين لفظ العالمين يريده به هنا من له روح من المكلفين بقبض ارواح العالمين يعني من له روح من المكلفين - 00:51:52

دون غيرهم وذلك لدلالة ظاهر الآية على ذلك في قوله قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم يتوفاكم الخطاب للمكلفين من الجن والانس ولفظ العالمين المعروف انه اسم لكل ما سوى الله جل وعلا - 00:52:26

وهذا هو الذي يذكر عند قوله تعالى الحمد لله رب العالمين يقول العلماء العالمون اسم لكل ما سوى الله جل وعلا فكل ما سوى الله عالم وانا واحد من هذا العالم - 00:52:59

لكن هذا الاستدلال او هذا تفسير ليس تفسيرا وحيدا يعني ليس اطلاقا اطلاقا لفظ العالمين على هذا المعنى فقط فان العالمين كلفظ في الكتاب والسنة يطلق على هذا المعنى ويطلق اطلاقات اخرى - 00:53:15

فالاطلاق الثاني له في القرآن انه يراد بالعالمين الناس الذين تشاهدهم الناس الذين تشاهدهم كما في قوله جل وعلا اتأتون الذكران من العالمين ومعلوم ان الذكران من العالمين لا يشمل - 00:53:39

الملائكة لانهم ليسوا باناث ولا يشمل الجن لانهم لا يدخلون في هذا اللفظ وقولها تأتون الذكران من العالمين يعني به جل وعلا او معنى الآية يعني الناس الذين يأتونهم ويرونهم - 00:54:08

الاطلاق الثالث يأتي لفظ العالمين ويراد به اهل الزمان الواحد من الانس والجن اهل الزمان الواحد يقال لهم عالمون وهذا يستدل به يستدل عليه بقول الله جل وعلا ولقد اخترناهم على علم - 00:54:32

على العالمين يعني بهم بنى اسرائيل اختيروا على العالمين المراد بهم اهل الارض في ذلك الوقت اهل ذلك الزمان من الجن والانس فقد اختار الله جل وعلا بنى اسرائيل على علم بانهم اصلح ذلك الزمان - 00:55:01

وهذه الاطلاقات الثلاث موجودة ايضا في السنة. ومن اهل العلم من يقسم هذا التقسيم ومنهم من يقول ان المراد هو الاول فقط وهذا العام الاول وهو انه كل ما سوى الله جل وعلا عالم وانا واحد من هذا العالم - 00:55:20

عام يراد به الخصوص في مواضع وهذا وجه هو قوي وواضح يعني ان السياق يدل على اخراج بعض ما دل عليه العموم. فقول الله جل وعلا تأتون الذكران من العالمين معلوم انه لا يدخل فيهم - 00:55:47

الجن ولا يدخل فيهم من ليس مشاهدا لهم الى اخره فلم يأتوا كل ذكر وانما اتوا بعض الذكور الذين رأوه فيكون هذا من العام الذي اريد به الخصوص. وكذلك قوله ولقد اخترناهم على علم على العالمين يراد به - 00:56:10

العالمون الذين في زمانهم فهذا من العام المخصوص لانهم لم يفضلوا على امة محمد عليه الصلاة والسلام ولم يفضلوا على الملائكة فيكون هذا من العام المراد به الخصوص. المقصود من ذلك ان قوله هنا الموكل بقبض ارواح العالمين - 00:56:29

يراد به العالمون الذين لهم روح ومن المكلفين نقف عند هذا عنده شي عادي اخوة ماتوا نسأل الله ان وش رايكم خليه هو يفوتهم نعم يمكن يشق عليهم عاد كل يوم - 00:56:51

نعم بعد المغرب مباشرة ننجي بعد العشاء في ساعة لازم دوامات يعني بعد العشاء ما في حرس ان شاء الله على كل حال التسجيل موجود الشكوى على ما اي نعم. خلونا من الاوراق - 00:57:22

لان الناس اذا اراد الشخص ان يبحث الاصولية في صلبة اذا لم يذكر اقوال سوريين من المعتزلة او من الاشاعرة او من بعض الذي كفراهم اهل السنة وغيره يكون البحث ناقص - 00:57:48

لكن اذا اردت ان تبحث مسألة فقهية لكن مثل قول الخارج او قول يكون البحث فيه خلل اصل من يعني اللي واوضح انت دائمه؟

اقول واظح. اللي معطيك تبحث اه - 00:58:05

او البحوث الفقهية معدتها علماء السنة يعني اما الاصول اصول علم فيه الوصول علم فيه آماخذ كثيرة من جهة الاقوال اللي لهذا توسع علم الاصول ليس باقوال ائمة الفقه - 00:58:28

وبأقوال العقلانية ما هو باقوال ائمة الفقه لهذا متى بدأ الخلل في الوصول حينما تناوله تناوله من لا يحسن الفقه اجعلوه صنعة مجردة مثل النحو اه اخذوه كقواعد اشياء في القرآن يقول لك للضرورة او يوجهونها او الى اخره. عندك البلاغة - 00:58:53
قبنوها مثل ما بحثنا مرة قبنوها تقنيين وانحرفت عن اصلها. والبلاغة اصلها ذوق. علم المعاني هذا البلاغة. علم المعاني والتشبيه والكلنائية الى اخره بدبيع على ثم تدخلوا في البلاغة المجازات بانواعها ودخلوا انواع البديع باطلاق الى اخره ثم وضعوا لها قوانين -

00:59:19

ذهب الذوق الى اخر البقيع. اصول الفقه اصله هو استنباط لغوي من اصول الفقه اصل ماخذها ايش؟ لغوي شرعي لغة قبل ثم شرعي يعني دلالات مختلفة ثم عقل هنا اللي حصل من الاصوليين انهم الدلالة اللغوية والشرعية ليعلمها ائمة العلم - 00:59:42
انما الفقهاء ائمة الحديث ائمة الفتوى العلم هذولي يعرفونه دخلوا في البحث العقلي فالغوا كثير من الدلالات اللغوية والشرعية لاجل عدم علمهم بها لهذا الان الاوصليون يذكرون اقوال الكفار حتى بعض المرتدين ويدركون اقوال الناس من بعد آآ اللي ذكرته غيرهم -

01:00:06

هو اشد منهم يذكرونها ويقولون لازم تذكره ويعتبرون خلافه ويعتبرون خلافهم خلافا في المسألة وهذا ما هو بصحيح علينا من الله يعني اذا بغيت العلم الصحيح يعني ليس المقصود الصنعة - 01:00:30
يعني اذا بتاخذ الصنعة هذا بحث اخر. وبعدين اصل العلوم الشرعية المساعدة مثل النحو والبلاغة والاصول ومصطلح الحديث جتها ضعف شديد اللي هي القرون المتأخرة هذي صاروا كلها اقوال وحواشی وتعريفات واحترازات راح روح العلم - 01:00:45
روح العلم نفسه اللي تستفيد منه لان ما المقصود من علوم الالله هذه؟ فقه الكتاب والسنة فقه الدليل هذا المقصود منه فاذا ذهبت عن هذا الى شيء اخر ليس المقصود منه فقه الدليل صار عندنا خلل فيه - 01:01:06

نعم قد يكون واحد اثنين ثلاثة من من العلماء لا بد ان يعتنوا باقوال المخالفين تخصصون فيه لكن كل طالب علم نقول له والله ابحث عن كل الأقوال ولازم تجريب لي قول واحد بيحضر رسالة في اصول الفقه يقول فعلا ليش راح - 01:01:21
باقوال الثانية رد عليها جبها ورد عليها لانك انت من من فرض الكفاية ان تعرف اقوال القوم ثم ترد عليه لابد يوجد في الامة من يحسن هذا الرأي. لأن موجود اقوال الاوصليين عند الراافضة موجودة - 01:01:40

طبعا هذا يعتنون بالاصول كثيرا ولهم مؤلفات فيه يحيون بها اقوال معتزلة كذلك الزيدية في اليمن لهم كتاب كتب في الاصول من ضمنها نهاية العقول الكتاب ضخم وفيه من التفصيلات ما فيه مطبوع ما ادرى شفته او لا - 01:01:55
لاجزاء كبيرة جدا في اليمن مطهور قديما لكن كل هذى يعرفها المتخصصه لكن ابجي لطلاب علم يبغون يفهمون دلالة النصوص لا تعطيمهم من الاصول الشيء اللي بيطبقونه اما ابجي بقول الامر - 01:02:13

اختلف فيه على احد عشر قولا والالولين قالوا كذا والثانين وش دخلهم ما لهم علاقة بل العقل يعني يكسل عن انه يفهم المقصود بعلم المقصود بهذا الاصول انا عندي انه ما درس الى الان على - 01:02:28
ما ينفع طالب العلم في فهم الكتاب والسنة ويؤخذ الاشياء الاشياء الثانية يعني الكلامية هذى ويتتوسع فيها وذيك تضعف شوي ابد يا شيخ مدرسة انا في الكلية شيخات يمكن انتم عندكم - 01:02:51

يعني تخصص او شيء وكذا لكتن انت ملخص يعني لازم تهتم باللي ينفعك المسألة اللي فيها تطبيق واحيانا تكون المسألة ما تدربي هل هذى فيها تطبيق ولا لا يكون فيها تطبيقات من اللي يعرفها؟ يعرفها المعلم اللي يعرف خلاف العلماء والاستدلالات والمسائل. يعني في بعض مسائل التفسير - 01:03:11

تجريب لها الخلاف فيها مبني على خلاف اصولي دلالة الاية خلاف اصول بعض المباحث ما لها ثمرة اصلا ولا لها تطبيق على اللي انت

بتطبقيها على مثل ايش؟ مثل ايش اللي ما لها؟ يقول بعضها يعني بس من باب - 01:03:33

وش مثل مثل ذكرني بمولى ما تذكر. خاصة في اول قياس المدرسة. هم هو قياس يعني تنفي هالمثال هذا ابد يعني لا ينطبق على النفس اه بالطبقة على القياس. الحين بن حزم يمكن القياس؟ اي نعم - 01:03:56

او ينكر القياس ما هو ب الصحيح ينكر القول التي يطبق عمله. لا هو ينكر بعض القياس بعض انواع يعني قياس الاولى لا ينكر قياس العولة يعمل. قياس الاولى وقياس المعنى - 01:04:14

اما قياس العلة العلة هذا ينفيه لأن عنده اصلا الشريعة غير معللة هذى نص عليها في الاحكام عندها شيء هذا اولى واحرى هذه يطبقها هذا مثل هذه المثليات اللي داخلة في القواعد هذا يطبقها - 01:04:39

وحتى احيانا يجي يقول فان قلت هذا من قياس العلة قلنا لا هذا من باب المثليات. والشريعة جاءت بالمساواة بين المثليات الى آخر مقياس العلة هذا صعب ان يكون لكم خدمة في هذا - 01:04:58

والله ما هو ما احسنه لا احسنه الى الان التفرغ عشان يحسن الواحد ان تعرف التعليم عشان الواحد يعلم فن لابد انه يمسكه يعني يكون قوي فيه مع الوصول له مخارج كثيرة ولابد له من دربه - 01:05:14

هذا مختصر يعني هذى فوائد مختصرة الله يعين لكن هو لو الواحد منكم ياخذ يعني فيه عدد من الكتب تأخذ منها فوائدها الاصولية اجتمع عندك معلومات اصولية كاملة - 01:05:34

قبل هذا الا نفس المسألة واضح او الى الميقات المبتدئة اذا كان ترددك الرابط لا هو هو المقصود المخالفه في مسائل كثيرة ثابتة بالتواء والاجماع ما دخلوها في العقيدة. لكن مخالفه - 01:05:58

اي مخالفه لا اللي قلت لك انا اللي فيها شعار في مسائل صارت شعار شعار يعني واحد تشوفه ما يمسح على الخفين دائمًا يقول لا انا ما امسح على الخوفين خف وش هذا وشو - 01:06:24

ياخر الصلاة يجمع الصلاة على ثمانيين شهر يؤخر صلاة يوم كامل اه عشان يقول ما انا في شعار يعني المقصود منه الشعار لا خصوص المسألة يعني مثل الان اللي يجي يصلى وقدامه حصى يسجد عليه. هذا وشو - 01:06:43

هذا شعار خلاص اهل السنة يرون الصلاة على الارض او على ما بسط عليها مو بشرط انه يعني ان يأخذوا من من تراب مكة او تراب المدينة الى اخره - 01:07:04

فاذما المسألة احدى مسائل الشفاق اللي تميزوا به. وطبعا المراعي فيه مو بوقتنا الحاضر. المراعي فيه وقت التصنيف القرون الثلاثة الاولى هي اللي كان فيها فيها تقرير الان يمكن ما تلحظها كثير - 01:07:20

في بعض المسائل ما تلحق. لو مسائل مستجدة ايه اذا كانت شعار تلك اذا كانت شعار واجمع اهل السنة عليها تذكر تعتبر مما تميزوا به صلى الله عليه اما المحل المالي في الموت ملك الموت ورؤيته قبل بعده كانت ثابتة - 01:07:38

رؤيته قبل البحث قبل الاسلام انه رأه موسى عليه السلام ايه والحديث في الصحيحين ما جاء ملك الموت وش فيه وقال له اتيت وقفه روح القصة المعروفة فلطمه غير مسمق يعني - 01:08:02

من الانبياء. السؤال عن امكان الرقيقة او وقوعها. يعني الرؤية حصلت وقعت لموسى عليه السلام. وربما يأتي بعض الناس ويعرف انه ملك الموت. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يردد قبل - 01:08:19

ان تفيف روحه عليه الصلاة والسلام يقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق ها كيف والشمس اصل وش معنى؟ وش معنى الاركان سمعناه لا يعني اللي ما يوجد الشيء الا بوجوده - 01:08:36

فالان اذا عرفنا القياس بأنه الحق حكم مسكون عنه بحكم منصوص عليه لعلة جامعة بينهما ان يكون عندنا ايش الا واصل وفرق وايش وحكم يعني هذا ما يمكن يوجد الاركان هي التي لا يوجد الشيء الا بها - 01:09:08

يعني مثل انت وش اركانك اركانك انت لا جسد روح ممكن روح بلا جسد او جسد يعني ممكن اتصور واحد مشلول واحد مغمى عليه واحد في غيبة لكن ذي تبي نروح نقول له لكن جسد بلا روح او روح بلا جسد ما فيه انسان. يعني مشاهد فاذا الاركان ما تقوم عليه

حقيقة الشيء - 01:09:31

بالقياس آآ متفقون على على الارض لكن عاد يجي عندك ما هو الاصل وما هو الفرق؟ ما هي العلة؟ يعني تعريفات هذى هذى اللي
يجي فيها الخلافات. سبحانك اللهم وبحمدك - 01:09:55